

الشيخ نعيم قاسم لبنان اليوم صفر سيادة وبسبب «إسرائيل» صرنا مقاومة

الأحد 18 كانون الثاني/يناير 2026 29 رجب 1447 هـ - العدد (1787)

مواطنون يشكون لـ 21

ري الخضروات

بمياه

المجاري



100 ريال
16 صفحة



القناة الصاعدة



الموت يغيب البيض



مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G^{LTE}

تواصل بوضوح
وين ما تروح



الحديدة: فعالية جماهيرية ومعرض مركزي إحياءاً لذكرى شهيد القرآن

الحديدة



شهدت قاعة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، أمس، فعالية جماهيرية وافتتاح المعرض المركزي في ذكرى استشهاده، بحضور رسمي وشعبي واسع، في إطار فعاليات إحياء ذكرى شهيد القرآن للعام 1447هـ.

واكتظت القاعة والمعرض، للعام الثالث على التوالي منذ افتتاحهما، بقيادات رسمية وشخصيات اجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين، إحياءً لذكرى شهيد القرآن، واستحضاراً لمشروعه القرآني الذي أسسه كمنهج وعي وحركة وموقف، وألقيت في الفعالية، التي نظمتها السلطة المحلية والتعبئة بالمحافظة، كلمتان لمحافظ الحديدة عبدالله

البراءة من أعداء الله، مثلت منطلقاً لموقف جهادي انتصر للحق ورسخ معادلة "الدم ينتصر على السيف". عقب الفعالية، افتتحت قيادة محافظة الحديدة، بحضور ضيوف من مختلف المحافظات، المعرض المركزي في مبنى القاعة، والذي يعكس أحداث اليمن والأمة ومستجدات العالم، عبر صور ومجسمات وقوالب متعددة تحاكي واقع المأساة والظلم والجرائم المرتكبة بحق الشعوب.

ويضم المعرض أجنحة متعددة، أبرزها مشاهد من الحروب الست على صعدة، وجرائم العدوان السعودي الأمريكي والإماراتي على اليمن، وجرائم الكيان الصهيوني على غزة، إلى جانب أجنحة توثق موقف اليمن في نصرة فلسطين والعمليات التي نفذتها القوات المسلحة في البحار واستهداف عمق الكيان الصهيوني.

وتحرك من أجلها مجاهداً في سبيل الله لا يخشى في الله لومة لائم، في مرحلة ساد فيها الخوف والتخاذل والضعف. وأشار عطيفي والشامي إلى أن المشروع القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد، والصرخة التي هتف بها في وجه الطغاة المستكبرين وإعلان

عطيفي، وعضو المكتب السياسي لأنصار الله ضيف الله الشامي، عبرا فيهما عن أحر التعازي لقائد الثورة ولأسرة الشهيد القائد بذكرى سنوية شهيد القرآن. واعتبرا ذكرى الشهيد القائد امتداداً للثورة التي رفع رايتها شهيد الحق،

وفاة ثلاثة أشخاص اختناقاً في المجاري بتفجّر الحتلة

تفجّر

الآخر وسقط إلى جواره. وأضافت المصادر أن قريبتاً لهما حاول التدخل لإنقاذهما؛ لكنه هو أيضاً تعرض للاختناق وسقط داخل المجاري، قبل أن يبادر سكان الحي بالاتصال بطوارئ مؤسسة المياه والصرف الصحي، التي تولت لاحقاً عملية انتشال الجثث. وأشارت إلى أن الضحايا الثلاثة، وهم وضاح فاروق وفضل راشد وناصر فضل راشد، ليسوا من العاملين في مؤسسة المياه والصرف الصحي التابعة لحكومة الفنادق، بل تطوعوا لمعالجة طفح المجاري التي غمرت الحي، في ظل غياب تدخل الجهات المختصة.

توفي ثلاثة أشخاص، الجمعة، في مدينة تعز المحتلة، إثر اختناقهم داخل مجاري الصرف الصحي أثناء محاولتهم فتح انسداد في مجاري حي الزنقل. وبحسب مصادر محلية، باشر أحد الأشخاص النزول إلى فتحة للصرف الصحي في شارع الثلاثين بمدينة المظفر شمال غربي المدينة، في محاولة لإزالة الانسداد؛ إلا أن الغازات السامة المتراكمة داخل المجاري تسببت في اختناقه، وعلى إثر ذلك، حاول نجله إنقاذه؛ غير أنه تعرض للاختناق هو



30 مليار ريال شهرياً جبايات «الانتقالي» من ميناء الزيت

عدن

المحافظات الشمالية، وكانت هذه الأموال تُحوّل إلى حسابات ما يُعرف بـ"اللجنة الاقتصادية". ووفقاً للتسريبات، فإن إجمالي ما كان يتحصله مرتزقة "الانتقالي" شهرياً يصل إلى نحو 30 مليار ريال، موزعة بين تحويلات مباشرة من حكومة الفنادق، وإيرادات ميناء الزيت، وجبايات متفرقة، وهي مبالغ قال بن لزرق إنها كانت كفيلة بتغطية جزء كبير من رواتب موظفي الدولة.

عبر شركة "إسناد" المملوكة للمرتزق عيدروس الزبيدي. كما كشف عن جبايات إضافية على ناقلات الوقود القادمة من مأرب، بواقع 3 ملايين ريال على كل قاطرة بترول، ومليون ريال على كل قاطرة غاز، إضافة إلى رسوم على الحاويات الخارجة من الميناء بلغت 300 ألف ريال للحاوية الواحدة، و900 ألف ريال للحاويات المتجهة إلى

ريال يماني على كل سفينة وقود تدخل ميناء الزيت في عدن، عبر رسوم قدرها 12 ريالاً عن كل لتر وقود، قبل أن ترفع لاحقاً إلى 25 ريالاً، ما دفع التجار إلى التهديد بوقف الاستيراد عبر الميناء. وأوضح أن عدد سفن الوقود خلال أشهر الذروة تجاوز 20 سفينة شهرياً، بما يعادل عائدات تصل إلى 10 مليارات ريال يماني من هذا المصدر وحده، مشيراً إلى أن هذه العمليات كانت تدار

كشف الصحفي فتحي بن لزرق عن عمليات جباية غير قانونية بمبالغ ضخمة تصل إلى ثلاثين مليار ريال شهرياً، مورست لسنوات طويلة من قبل مرتزقة ما يسمى "المجلس الانتقالي". وبحسب بن لزرق، كان "الانتقالي" يفرض جبايات تصل إلى نصف مليار

تقرير صيني:

«الحوثيون» العدو اللدود للجيش الأمريكي

لم تلحق أي قوة خسائر فادحة بحرية واشنطن كما ألحقت بها قوات صنعاء

عادل بشر



في الوقت الذي رفع فيه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، نبرته الحادة ضد إيران، متوعداً بتوجيه ضربات "مميتة" للنظام في طهران، وبينما تشير تقارير غربية إلى استعداد الجيش الأمريكي لهجوم محتمل ضد الجمهورية الإسلامية، رغم تراجع ترامب نسبياً في تهديداته، أعادت وسائل إعلام صينية تذكير واشنطن بالهزيمة القاسية التي لحقت بحاملات طائراتها خلال العدوان على صنعاء.

ووصف تقرير تحليلي مطول نشرته منصة (NetEase) الصينية الشهيرة، حركة أنصار الله "الحوثيين" بأنهم العدو اللدود للجيش الأمريكي.

التقرير، الذي نشرته المنصة أمس بعنوان "لماذا يوصف الحوثيون، الذين يعتبرون العدو اللدود للجيش الأمريكي، بأنهم الأقوياء في الشرق الأوسط؟"، استهل بعبارة لطالما كررها القادة الأمريكيون في العامين الماضيين: "يواجه الأسطول الأمريكي أشرس معركة له منذ الحرب العالمية الثانية"، مشيراً إلى أن "هذا العنوان المثير قد يدفع القارئ غير المطلع إلى الاعتقاد بأن الجيش الأمريكي يستعد لحرب عالمية ثالثة ضد الصين أو روسيا. إلا أنه عند قراءة المقال كاملاً، يتضح أن الخصم الذي يسبب هذا الاضطراب للجيش الأمريكي - غير المسبوق - ليس سوى الحوثيين في اليمن".

وأضاف التقرير: "هذا الوضع يثير تساؤلات حتمية: هل وصل فساد الأسطول الأمريكي إلى حد فقدانه القدرة على القتال؟ أم أن الحوثيين هم خصم لدود للجيش الأمريكي، بارعون بشكل خاص في شن حرب غير متكافئة ضد القوات الأمريكية؟".

ووصف التقرير البحرية الأمريكية بأنها "قوة هائلة عالمياً بفضل مواردها الضخمة"، لاسيما إذا وُضعت في مقارنة مع القوات المسلحة اليمنية.

وأوضح أنه في أعقاب تصعيد الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة ضد قطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، لم تكتفِ قوات صنعاء المتمركزة في أقصى جنوب شبه الجزيرة العربية، على بُعد أكثر من 1700 كيلومتر من فلسطين، بشن هجمات بعيدة المدى على "إسرائيل"، بل أعلنوا أيضاً فرض حصار بحري على كيان الاحتلال وحظر مرور سفنه والسفن المتعاملة معه في البحر الأحمر.

وأضاف: "ولما رأت الولايات المتحدة أن الحوثيين ينفذون وعودهم ويهاجمون السفن

الهجمات اليمنية على البحرية الأمريكية كانت فعالة للغاية

ويمكن اعتبار حوادث مثل إسقاط مدمرة لطائراتها المقاتلة واصطدام حاملة طائرات بحربية تجارية عابرة نتائج غير مباشرة لهجمات الحوثيين، لافتاً إلى أنه "ونظراً لهذا السجل الحافل، فليس من المبالغة وصف الحوثيين بأنهم من أشد الخصوم الذين واجهتهم البحرية الأمريكية على الإطلاق. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم تلحق أي قوة خسائر فادحة مماثلة بالجيش الأمريكي في البحر".

قوة صنعاء وضعف التحالف السعودي

تقرير (NetEase) تطرق أيضاً إلى العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن مطلع 2015، مشيراً إلى أن "السعودية شكلت تحالفاً حاسماً مع أكثر من اثنتي عشرة دولة في الهجوم على صنعاء. ومع ذلك، فبينما كان التحالف بقيادة السعودية مجهزاً بعدد كبير من الأسلحة الغربية المتطورة، إلا أن روحه القتالية ومهاراته التكتيكية كانت ضعيفة للغاية، ما منح الحوثيين خبرة قيمة".

وقال: "في مواجهتهم مع التحالف الذي تقوده السعودية، تعلم الحوثيون أساليب فعالة للتصدي للغارات الجوية الأمريكية، واستوعبوا أداء المعدات الأمريكية وتدابيرها المضادة، بل واستولوا على كمية كبيرة من المعدات الأمريكية من السعودية، ما مكّنهم من

تطوير معداتهم"، مضيفاً: "ولا شك أن هذا سبب رئيسي في تمكن الحوثيين من الحفاظ على قدرتهم القتالية، بل وتعزيز قوتهم، رغم الغارات الجوية الأمريكية البريطانية واسعة النطاق في معركة البحر الأحمر".

إلى جانب القدرات القتالية الهائلة لقوات صنعاء، يؤكد التقرير أن صنعاء لم تتخل عن البحث والتطوير الذاتي والمستقل للأسلحة، وعززت قدراتها القتالية بتعديل وتطوير الأسلحة، سواء تلك التي يقال إنها تصلها من طهران، أو الأسلحة الغربية التي استولوا عليها خلال الحرب.

وضرب التقرير مثلاً لذلك بصاروخ "فلسطين 2" الفرط الصوتي، الذي وصفه التقرير ذاته بأنه نجح في اختراق الدفاعات الجوية "الإسرائيلية" في معركة إسناد صنعاء لغزة، مؤكداً أن هذا الصاروخ هو "نتاج التطوير المحلي الحوثي".

علاوة على ذلك، وفقاً للتقرير، أدخلت صنعاء في السنوات الأخيرة عدداً من المعدات العسكرية المصنعة محلياً، موضحاً أنه "رغم أن المكونات الرئيسية، كالمحركات، لا تزال تعتمد على الاستيراد، إلا أن مجرد التجميع الذاتي يعدّ أمراً نادراً في بلد بمستوى التنمية في اليمن، لاسيما مع وجود بعض المكونات المصنعة محلياً بالفعل".

ولتحقيق هذا الهدف، يؤكد التقرير أن صنعاء عملت بنشاط على دمج المصانع القائمة في اليمن، مؤسسة بذلك منظومة صناعية "صغيرة لكنها متكاملة" ضمن مناطق سيطرتها، حتى باتت تلك المناطق قادرة اليوم على إنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات بشكل مستقل.

وخلص التقرير الصيني إلى القول: "عندما يواجه الجيش الأمريكي، الفاسد أصلاً والمليء بالصراعات الداخلية، قوة متمرسه وملتزمة وراسخة صناعياً، فمن الطبيعي أن يتعرض للهزيمة".

صنعاء استولت على كمية كبيرة من المعدات الأمريكية من المنظومة الصناعية متكاملة

كيف تحفظ الثورة نقاوتها؟



في
الثورة



مجاهد الصريمي

لا حياة حقيقية لأي شعب من الشعوب إلا بالفكر، ولا وجود لفكر حقيقي ومستنير إلا بالبقاء على العهد الثوري وعياً والتزاماً. ولا يستقيم السير لأي مجتمع من المجتمعات في طريق البناء الحضاري والإنساني، والإبداع الفكري والفني إلا متى ما استندت حركته العملية، إلى نظام ثقافي متكامل، إذ إن الثقافة هي العمود الفقري لقيام أي نهضة حضارية، والأساس الذي يتطلبه البناء الوجودي الشامل لأي شعب من الشعوب، أو أمة من الأمم، وهي المعطى الذي يهب كل شيء داخل ضمن التركيبة النفسية أو المجتمعية قيمته ومعناه، والقوة التي تمد كل مجال من مجالات العمل بما يحتاجه من عوامل ورؤى وطاقات كي يستمر، ويتمكن من التغلب على التحديات والتهديدات التي قد تحول دون ما يود الوصول إليه من إنجازات، أو الحصول عليه من نتائج على كل المستويات.

ونحن هنا لا نعني بالثقافة تلك التي تقتصر على الجانب الوعظي أو الإرشادي، ولا تطل على الأشياء إلا من بعيد، فلا تلامس إلا السطح منها، كما لا نقصد بها تلك الثقافة الالتقاطية، التي لا يتحرك أصحابها إلا من باب إسقاط الواجب لا أكثر، أو على أساس الاكتفاء بقضايا معينة يظنون يدورون حولها ليلاً ونهاراً، باعتبارها شغلهم الشاغل الذي لا سبيل للفكاك عنه، وإنما نعني: الثقافة التي تحكم إليها كل السلطات، لكونها السلطة العليا المعنية بتحديد الخطوط، وإيجاد الرؤى، ورسم المنطلقات، وإعطاء التوجيهات التي يجب السير عليها، والالتزام بها، وعدم الغفلة عنها، بالنسبة لرجل السياسة أو الاجتماع أو الاقتصاد أو العلم أو الفن أو الأدب أو الأمن أو الجيش أو غير ذلك، وهي بعد ذلك: الثقافة التي تسهم في معرفة الماضي، وتتمكن من تحديد السبل الصحيحة لفهم الحاضر، ولديها القدرة على رسم ملامح المستقبل، وتوفير العوامل التي يتطلبها

صنعه وبناءؤه. إنها ثقافة تهتم بوضع خطة هندسية شاملة ودقيقة من أجل البناء الثقافي، بحيث تتمكن من منح التصور التام للناس إزاء كل ما يجري، إلى جانب القدرة على تفسير الظواهر، وتحليل الأحداث، وتفنيد المواقف داخلياً وخارجياً.

ولن نصل إلى ذلك إلا في ظل دولة مؤسسات، تأخذ على عاتقها العمل على إعادة التنظيم للجبهة الثقافية، والهيكلية لمؤسساتها، بصورة مستمرة، وذلك لكي يظل العمل الثقافي فعالاً ومتجدداً مهما تغيرت الأزمان، واختلفت المواقع، وتنوعت الظروف والأحداث، إضافة إلى جبر النقص الموجود في العمل الثقافي، وتفادي الوقوع في بؤر الخلل والتقصير والغفلة، مع ضرورة السعي لتعزيزه بالطاقات والقدرات اللازمة لتقويته، وتوفير ما يضمن له المناعة من الضعف والاختراق. ولا يمكن الحفاظ على نقاوة المشاريع الثورية إلا متى ما قمنا بمعالجة الأمراض المجتمعية، وتتبع كل الظواهر السلبية، وكشفها، وتقديم الحلول بشكل دائم لما قد يطرأ من مشكلات وإشكالات، وجعل المجتمع يعيش حالة من اليقظة والاستعداد لمواجهة أي خطر قد يهدد وجوده، ويضرب حركته، ويحيط بمصيره.

ولكيلا تعيد الطفيليات إنتاج الماضي، مع استغلال الثورة كشعار؛ يجب تعزيز المعرفة لدى الشعب بطبيعة الأنظمة التي حكمته في الماضي، وإحاطته بكل نوازعها وأهدافها وجميع تفاصيل حركتها، حتى تلك الأمور المتعلقة بحياة رموزها، وسمات ومكونات شخصياتهم، وسائر أحوالهم، دونما مواربة أو إبهام أو غموض لأي من ذلك، كي لا يقع الشعب مجدداً في حبال التضييل لتلك الطفيليات تلك، التي يسعى رموزها إلى أن يعيدوا الشعب إلى خانة الصفر، ويفرضوا أنفسهم حكماً عليه مستقبلاً.

الأحد 18

كانون الثاني/يناير 2026

العدد

1787



صفاء الخبر

04

مسيرة وفاء لشهد القرآن في خولان عامر



العظيمة التي دعا وتحرك لأجلها شهيد القرآن، والجهوزية الكاملة لمواجهة كل التحديات في سبيل الله تعالى. فيما استعرض رئيس اتحاد الشعراء والمنشدين ضيف الله سلمان، محطات إيمانية من حياة شهيد القرآن.. مؤكداً أهمية الالتزام بالمشروع القرآني وتجسيده في الواقع عملاً وسلوكاً. ولفت إلى أن مشروع شهيد القرآن الذي حملته أحرار شعبنا اليمني العظيم هو الذي وقف بكل قوة وثبات في وجه المشروع الصهيوني، الأمريكي وأحبط كل مؤامراتهم، وأضحت صرخة البراءة صواريخ وطاقرات تلاحق الأعداء.

صعدة

شهدت ساحة الشهيد القائد في خولان عامر بمحافظة صعدة أمس، مسيرة حاشدة وفاء لشهد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي. وخلال المسيرة، بحضور قيادات السلطة المحلية بمديريات خولان عامر، أشاد محافظ صعدة محمد عوض بتفاعل أبناء خولان بن عامر وأنشطتهم الواسعة المعبرة عن الوفاء لشهد القرآن، وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأكد الثبات على المبادئ والقيم

أكثر من 2000 غارة جوية

1167 شهيداً وجريحاً حصيلة العدوان الأمريكي الصهيوني على اليمن في عامين

صنعاء

بشكل كبير. وفي مؤشر خطير يعكس تأثير العدوان على القطاع الصحي، وثقت المنظمة استهداف «مستشفى الأورام السرطانية» في صعدة بـ 22 غارة جوية، ما شكل تهديداً مباشراً لحياة المرضى والخدمات الإنسانية في المنطقة.

وأكدت منظمة «إنسان» أن هذه الأرقام ترسم صورة قاتمة للوضع الإنساني في اليمن، نتيجة الاستهداف الممنهج للقطاعات الاقتصادية والخدمية والطبية.

صنعاء، الحديدة، وصعدة، وأسفرت عن 1258 ضحية بين المدنيين، منهم 380 شهيداً و878 جريحاً. وأشار التقرير إلى أن المنشآت الخدمية كانت أيضاً هدفاً متكرراً للغارات، حيث استهدفت 3 موانئ رئيسية بأكثر من 100 غارة جوية، فيما طال التصعيد المطارات في صنعاء والحديدة بنحو 100 غارة إضافية. كما شمل الاستهداف البنية التحتية العامة، مع تدمير 5 محطات كهرباء و5 منشآت صناعية، ما أدى إلى تراجع الخدمات الأساسية وقدرة الدولة الإنتاجية

أصدرت منظمة «إنسان» للحقوق والحريات تقريراً إحصائياً شاملاً يوثق آثار العدوان الأمريكي الصهيوني على اليمن خلال عامين، مسجلة حجم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي طالت المدنيين والبنية التحتية الحيوية في البلاد. وبحسب التقرير، فقد نفذت قوى العدوان أكثر من 2000 غارة جوية، ركزت بشكل خاص على محافظات

الشيخ نعيم قاسم: لبنان اليوم صفر سيادة وطنية وبسبب «إسرائيل» صرنا مقاومة

فهمنا للوقائع واضحاً». وشدد قاسم على أن المقاومة أثبتت مشروعيتها بسؤال بسيط: «من حرر الأرض؟»، موضحاً أنها من «أشرف مقاومات الدنيا وأعقلها»، وأن دفاعها عن نفسها هو دفاع مباشر عن الوطن. وأكد أن الشعب اللبناني قدّم تضحيات جسيمة من أسرى وجرحى، «ورؤوسنا مرفوعة وفخورون». وفي سياق متصل، اتهم الشيخ قاسم بعض المسؤولين اللبنانيين بالانخراط في سياسات التبعية لواشنطن، منتقداً مواقف وزير الخارجية، التي وصفها بأنها «تحيضية على الحرب الأهلية»، داعياً الحكومة إلى معالجة هذا الخل، «بتغييره أو بإسكاته». وختم بالتأكيد أن العدوان الصهيوني لن يمر بلا حدود، وأن بقاء المقاومة ووحدة اللبنانيين هما الضمانة الوحيدة لمنع «إسرائيل» من فرض وقائع جديدة في الجنوب.



لا، نحن بسبب إسرائيل صرنا مقاومة. عدلوا تفكيركم، وفكروا جيداً، وضعوا الأمور في نصابها. من يحمي هذا البلد؟ من يحمي هذه البيئة؟ من يحمي المجاهدين؟ من يحمي العائلات الشريفة والعظيمة في هذا البلد إذا كانت المقاومة بلا سلاح؟ ما علاقة الإسرائيليين؟ هم محتلون بمكان، لماذا يدخلون إلى بلدنا؟ لماذا يريدون احتلال بلدنا أيضاً؟ لن نقبل، من المفترض أن يكون

«التحرير هو أساس بناء الدولة»، وأن أي نقاش حول حصر السلاح لا يمكن أن يتم قبل تثبيت دعائم السيادة، محذراً من أن تسليم سلاح المقاومة في ظل الاعتداءات الصهيونية المفتوحة يعني وضع لبنان تحت «المظلة الإسرائيلية». وأضاف أن السلاح شأن لبناني داخلي، وكذلك القرار (1701)، ولا علاقة له «إسرائيل» بهما. وأضاف: «يقولون بسببكم جاءت إسرائيل

رصد

قال أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمس السبت، إن لبنان يعيش حالة «صفر سيادة وطنية»، في ظل استمرار العدوان الصهيوني جواً وبراً، محملاً الحكومة اللبنانية مسؤولية العجز عن حماية البلاد ووقف الخروقات المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار. ودعا الشيخ قاسم، في كلمة له بمناسبة ذكرى المبعث النبوي الشريف، إلى حركة عالمية على مستوى الدول والشعوب لمخاطبة الولايات المتحدة بوضوح: «توقفي». واعتبر أن الإدارة الأميركية، بقيادة دونالد ترامب، تسعى إلى التدخل في مختلف مناطق العالم، لمنع الحياة الديمقراطية والدينية، والتحكم بمصائر الشعوب، عبر عقل «جشع» يستغل القوة ويتجاوز حقوق الدول. أكد أمين عام حزب الله أن

الجهاد الإسلامي: «مجلس السلام» وفق المواصفات «الإسرائيلية»

9 شهداء وجرحى فلسطينيين في غزة خلال 24 ساعة

الأميركي دونالد ترامب، وعضوية وزير خارجيته ماركو روبيو، ومبعوثيه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، إضافة إلى توني بلير، كشف بحسب البيان-عن نوايا مبيّنة لتكريس وصاية سياسية على غزة، لا لإدارة انتقالية مستقلة.

وفي مقابل هذه الترتيبات الخارجية، شرعت اللجنة الوطنية الفلسطينية المكلفة بإدارة قطاع غزة، أمس السبت، في عقد أول اجتماعاتها في القاهرة، في خطوة تهدف إلى تسلم إدارة الشؤون المدنية والخدمات الأساسية، وتنسيق المساعدات الإنسانية، وإطلاق مسار إعادة الإعمار، وسط تحديات جسيمة يفرضها الواقع الميداني وتدخلات الاحتلال.

جرائم الاحتلال مستمرة في الضفة

لم تقتصر الجرائم الصهيونية على غزة، بل امتدت إلى الضفة الغربية المحتلة، إذ أصيب فلسطيني جراء اعتداء غاصبين في مسافر يطا جنوب الخليل، بعد رشه بغاز الفلفل، في مشهد يكرر يومياً تحت حماية قوات الاحتلال. كما اعتقلت قوات العدو ثلاثة فلسطينيين، بينهم امرأة، ومنتضامن أجنبي، في حملات اقتحام متزامنة في الخليل ورام الله وطولكرم.

وفي قرية المغير شمال شرق رام الله، شيع الأهالي جثمان الشهيد الطفل محمد سعد سامي نعسان (14 عاماً)، الذي استشهد متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال أمس الأول، في جنازة تختصر واقع جيل يولد تحت النار، ويشيع قبل أن يكتمل عمره.



إطلاق النار.

الجهاد الإسلامي: فوجئنا بتشكيل «مجلس السلام»

بالتوازي مع ذلك، يتعقد المشهد السياسي، إذ أعربت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عن دهشتها من تشكيل ما يسمى «مجلس السلام» لإدارة قطاع غزة، معتبرة أن تركيبته وأسماءه جاءت «وفق المواصفات الإسرائيلية» وبما يخدم مصالح الاحتلال.

وأكدت الحركة أنها التزمت ببندود المرحلة الأولى من الاتفاق، وأبدت استعدادها للانتقال إلى المرحلة الثانية، رغم المماطلة الصهيونية والخروقات اليومية. وأشارت الحركة إلى أنها تعاملت بإيجابية مع لجنة التكنولوجيا الفلسطينية، وسهّلت الإعلان عنها حرصاً على إنجاح المسار المتفق عليه: إلا أن إعلان «مجلس السلام» برئاسة الرئيس

شعب محاصر، أعزل، نقصف بيوته، ومستشفياته، وملاجئهم، ثم يمنع عنه الدواء والغذاء والدفع.

وفي سياق استكمال البيانات، أشارت وزارة الصحة إلى إضافة 92 شهيداً إلى الإحصائية التراكمية، بعد اعتمادهم من لجنة اعتماد الشهداء، ما يعكس حجم الفجوة بين الأرقام المعلنة سابقاً والواقع الميداني، إذ لا يزال كثيرون في عداد «المفقودين» تحت أنقاض بيوتهم.

ولم يتوقف الموت عند القصف، بل تمدد إلى البرد. فقد أعلنت الوزارة استشهاد رضيعا تبلغ من العمر 27 يوماً نتيجة البرد القارس، لترتفع حصيلة الأطفال الذين قضوا بسبب البرد منذ بداية فصل الشتاء إلى ثمانية، في مشهد يكشف بعداً آخر من الجريمة: حصاراً يمنع مواد التدفئة، ووقوداً يحظر إدخاله، وبيوتاً جاهزة لا تصل، في انتهاك واضح للبروتوكول الإنساني الذي يفترض أن يرافق أي وقف

تقرير

في مشهد يلخص فصول المأساة الفلسطينية المتواصلة، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، استشهاد مواطن وإصابة ستة آخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، جراء استمرار العدوان الصهيوني، في وقت يفترض فيه أن يكون اتفاق وقف إطلاق النار سارياً. أرقام جديدة، لكنها تضاف إلى سجل طويل من الدم، يؤكد أن وقف النار بالنسبة للاحتلال ليس سوى حبر على ورق، يداس كلما اقتضت حساباته العدوانية.

وأوضحت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم، نتيجة القصف المتكرر، وغياب المعدات، واستمرار الحصار الخانق. واقع يعكس سياسة العدو الصهيوني القائمة على منع الإنقاذ، لا الاكتفاء بإيقاع الضحايا.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر، ارتفع عدد الشهداء في القطاع إلى 464 شهيداً، إضافة إلى 1.275 إصابة، و712 حالة انتشال. أما الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الصهيوني منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، فقد بلغت 548، 71 شهيداً، و171، 353 إصابة، في واحدة من أكثر الحروب دموية في التاريخ الحديث، بحق

صنعاء تواجه أمريكا و«إسرائيل»



مظهر الأشموري



توجد أذرع في المنطقة غير أذرع أمريكا و«إسرائيل».

ترامب تحدث عن انتهاء إيران وطالبها بالوصول عاجلاً إلى واشنطن للتوقيع على أوراق استسلامها، ومثل هذا الخطاب البليد والأحمق بات الخونة والمرتزة يرددونه ويطالبون صنعاء بالحضور لتوقيع استسلام، وحين يريدون تغييراً خطابياً يعيد عبارات ترامبية وحين يقول ترامب إنه سيسيطر على جرينلاند سلماً أو حرباً فسيقولون إنهم سيسيطرون على صنعاء سلماً أو حرباً.

إذا كانت هذه هي قدراتكم، فهل من عقد قران مع أمريكا و«إسرائيل»؟ ما رأيكم أن تتحرروا من خطاب أمريكا و«إسرائيل» حتى بمفرده واحدة، وأن تأتوا حرباً للسيطرة على صنعاء، وإذا أنتم في ثقة من ذلك فإنه لا يحتاج لوعيد أو تهديد بأمركنكم وصهينتكم، ولم يعد يحتاج في ظل ذلك لا لـ «محمد العرب» ولا لشعار «قادمون يا صنعاء»، ماذا نقول لكم بعد أو أكثر من هذا؟!

الفلسطيني، وذلك ما انفضح ولم يعد يحتاج لأي جدل أو توضيح.

أن يتم فتح خط بري من السعودية والإمارات والأردن لتزويد الكيان الصهيوني بكل ما يحتاجه للحياة وفي ظل إبادة الشعب الفلسطيني بكل السبل بما فيها «التجويع»، فماذا يسمى ذلك عربياً وإسلامياً؟ وماذا تبقى العمالة والخيانة والارتزاق غير ذلك؟

حتى لو تحققت أوهام وأحلام أمريكا و«ترامب» بانهزام أمريكا أو إسقاط النظام في إيران -افتراضاً- فإن صنعاء ستظل في موقفها وصمودها ومن يطرح أن ذلك يسقط صنعاء تلقائياً فمن منظور أن فرعة أمريكا هي ألوهية وهو ذات منظور الفرعة والفراغة "لا أعرف لكم من إله غيري".

اليمن هي التي هزمت أمريكا في البحر الأحمر بما لم تصل إيران إلى مستواه، واليمن حاصرت الكيان الصهيوني وربطاً بها أمريكا وبريطانيا ومثل ذلك لم يحدث من إيران.

ونحن هنا لا نقلل من أدوار وقدرات إيران، لكننا نؤكد أن صنعاء ستظل في موقفها، وأياً كان وضع أو حالة إيران، وهذا يؤكد أو سيؤكد أنه لا

في واقع التفعيل والممارسة فكل الناس لا يحسون إلا باتباع وتبعان لأمريكا و«إسرائيل»، ولا وجود ولا حس لـ «مشروع إيران» أو «أذرع إيران» وأي شراكة في دعم وإسناد فلسطين فهذا ما تأسس قومياً وهو أوجب واجبات الإسلام والمسلمين، واليمن بالتأكيد تتشرف بدعم فلسطين، وإذا أمريكا ترى ذلك «تطرفاً» أو «إرهاباً» فأمریکا هي من صنعت «الإرهاب» كسلاح للكيان الصهيوني، وبالتالي فكل من يخالف هذا الكيان المغتصب والمجرم هو «إرهابي» بالتصنيف لأمريكا وهذا ما لم يعد يخفى، وهو بالنسبة لنا لا يخيفنا.

إذا نحن نعترف وبوضوح أن لنا شراكة مع إيران في إسناد فلسطين والانتصار لقضيتها المحقة والمشروعة، وأمريكا ذاتها تعترف أن قرار صنعاء مستقل ولا يتحكم أو حتى يؤثر عليه من إيران، فلماذا لا تملك الأنظمة العملية لأمريكا و«إسرائيل»، ومن ثم الخونة والمرتزة في اصطفا فهم أنهم في شراكة مع أمريكا و«إسرائيل» لقتل وإبادة الشعب الفلسطيني، وأنهم مع تحرير فلسطين من الشعب

عندما تتحدث أمريكا عما تعرف بـ «الأزمة في اليمن» فهي تقول على لسان ترامب «إننا وشركاءنا سنحارب المتطرفين والإرهابيين».

وإذن فإن ما سمي «تحالفاً عربياً» لم يعد غير شريك؛ ينفذ أوامر وتوجيهات أمريكا التي هي في الطرح «الترامبي» هي التحالف وليس فقط قادة التحالف.

الشريك الأهم لأمريكا هي «إسرائيل» وكل البقية أدوات كأنظمة أو تحالف أو مرتزة وخونة.

ومع ذلك فالأنظمة العملية لأمريكا و«إسرائيل»، ومن بعدهم المرتزة والخونة من اليمن يحرسون على إبقاء عنوان «التحالف العربي»، إن لم يكن لإخفاء أنه «تحالف أمريكي-إسرائيلي» هو من يقودهم كالقطعان فلتخفيف تأثير ذلك وخاصة في اليمن الملتحم عضواً بفلسطين وبتحرير فلسطين.

فإذا هم بهذا السلوك ينكرون دوراً تمارسه وتعترف به أمريكا و«إسرائيل» أو ترامب أو ننتيا هو فمن الأسهل عليهم رفع عناوين «المشروع الإيراني» و«أذرع إيران»، ونحو ذلك.

مشاهد من الكوميديا السوداء السورية

دمشق لا خاص

مشهد 1

الحدث السوري انتقل فجأة، خلال الأيام القليلة الماضية، من لقاءات لوضع اتفاق آذار وتفاهماته، بين سلطة الجولاني الانتقالية في سورية، وتنظيم سورية الديمقراطية «قسد» موضع التنفيذ، ليكون فاتحة لعهد جديد من الهدوء، انتظره وتأمله السوريون، لكن ما حدث كان معاكساً لهذه الآمال.

هذه التطورات، جاءت بعد اجتماع باريس، بين ممثلين عن سلطة الجولاني والكيان «الإسرائيلي»، وبرعاية أمريكية، وبحضور تركي من خارج الطاولة، ثم لقاء دمشق، بين سلطة الجولاني و«قسد»، والذي أوقفه وزير خارجية سلطة الجولاني، الشيباني بشكل مفاجئ، وأعلن تأجيله إلى وقت غير محدد، لتبدأ في اليوم التالي، الاشتباكات العنيفة بين الجانبين، في حيي الأشرافية والشيخ مقصود في حلب، حيث كانت الأيدي التركية واضحة، لدرجة اعتبرت أنها حرب بقرار تركي، وليس بقرار سوري، وليغيب بعدها الجولاني عن الأنظار لعشرة أيام، بدون أن تكشف تفاصيل وأسباب هذا الغياب حتى الآن، وانتهت اشتباكات حلب، بسيطرة قوات الجولاني على الحيين، بتفاهم داخلي وخارجي.

هذا الفصل من الدراما السورية، لم يتوقف هنا، وإنما تلى اشتباكات حلب، حشد كبير في منطقة دير حافر شمال حلب، ومن الجانبين، وهي منطقة تقع غرب نهر الفرات، وسيطر عليها تنظيم «قسد» بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، وسط توقعات بتكرار ما حدث في حلب، في دير حافر.

هذه التطورات، أثارت تساؤلات كثيرة وكبيرة، لأن ما يجري لا يخص الوضع في سورية فقط، وإنما منطقة شرق المتوسط وغرب آسيا كلها، لأنه مقدمة لرسم معالمها، وهي المنطقة التي تعتبر على مدى التاريخ، المؤشر على صعود وانحيار الإمبراطوريات، والدول العظمى:

– فهل هي محاولة لرسم حدود النفوذ والسيطرة في سورية بين تركيا والكيان الصهيوني؟

– هل هي محاولة لرسم حدود إقليم شمال شرق سورية، الذي تسيطر عليه قوات سورية الديمقراطية «قسد»



وحصر سيطرتها في مناطق شرق الفرات؟
– هل هذا الرسم هو مقدمة لتقسيم سورية، أم لرسم حدود المناطق الفيدرالية، التي يكثر الحديث عنها كمقدمة لتعميمها في كل المنطقة، انطلاقاً من سورية؟

مشهد 2

على خلفية هذه الأحداث، أجرت قناة «شمس» التي تعمل من مناطق الحكم الذاتي في إقليم كردستان العراق، لقاء مع رئيس السلطة الانتقالية أبو محمد الجولاني لكن إدارة القناة قررت بعد إجرائه عدم بثه، مما أثار تساؤلات كثيرة حول مبررات اللقاء، ومبررات الإلغاء، خاصة وأن القناة لم توضح أسباب ذلك، لكن ما تم بثه من مقاطع بواسطة وسائل الإعلام السورية يوضح أن ما قاله الجولاني أكبر من قدرة القيادات الكردية على تحمله، وأكبر من قدرة سلطات البرزاني، على تبريره، أمام الرأي العام الكردي، حول أحداث حلب، والصراع بين سلطة الجولاني و«قسد» حول مستقبل المنطقة، التي تسيطر عليها «قسد» ومستقبل سورية ككل.

مشهد 3

رغم التأثير والتفاعل المباشر بين الوضع في إيران وفي سورية، بسبب الدور المهم الذي كانت تلعبه إيران في سورية والمنطقة قبل سقوط نظام الأسد، والتأثير المتوقع للأحداث الإيرانية على كل المنطقة، لكن لوحظ نوع من البرود الرسمي والشعبي

حول الحدث الإيراني، والسبب هو أن مسار الأحداث لا يزال غير معروفة اتجاهاته، والخوف من تداعيات الحدث، والانشغال الرسمي والشعبي بالحدث السوري الذي لا يقل سخونة وتأثيراً عن الحدث الإيراني.

مشهد 4

المشهد الأكثر درامية، في اليوميات السورية، كان مسرحه جامعة دمشق، الجامعة العريقة التي كانت تصنف يوماً من أعرق جامعات العالم، والتي شهدت مناقشة رسالة الدكتوراه التي تقدم بها الداعية السعودي عبد الله المحيسني، والتي حملت جملة من الملاحظات والتساؤلات:

عبد الله المحيسني، هو أحد قادة تنظيم «القاعدة»، ثم انتقل للعمل مع «جبهة النصرة» في سورية، والتي أصبحت فيما بعد «حركة تحرير الشام»، وهي نفسها التي أصبحت على رأس السلطة في دمشق، بقيادة رئيسها أبو محمد الجولاني.

الشهادة من جامعة «سليمان الدولية» في تركيا، والمناقشة تمت في جامعة دمشق، وهذه الجامعة التركية، وبحسب ما قالته مصادر أكاديمية تركية ليست ضمن المؤسسات المعترف بها رسمياً من مجلس التعليم العالي هناك.

المحيسني كان مشغولاً بالأحداث السورية، ومضى فقط عام واحد على سقوط نظام الأسد، ووصول «حركة تحرير الشام» إلى السلطة، والتساؤل: كيف استطاع المحيسني إنجاز رسالة الدكتوراه خلال عام واحد؟

المشهد الأكثر دراماتيكية، كان حضور وزراء الثقافة والتعليم العالي والسياحة في حكومة الجولاني لجلسة المناقشة.

الخوف اليوم، ليس من شهادة المحيسني تحديداً، وإنما من أن تتخذ هذه الشهادة، والتي تم الحصول عليها بطريقة غير مسبوقة، لتكون فاتحة لسلسلة من مئات وآلاف الشهادات المماثلة لمن يصبحون أو سيصبحون من كواد السلطة الجديدة، وبنفس الطريقة التي حصل فيها الآلاف، ممن كانوا يحتلون معظم المناصب والمفاصل الإدارية والأكاديمية في نظام الأسد المنهار، على شهادات الدكتوراه من جامعات غير معروفة في العالم، وهو ما أنتج على المدى الطويل أفسد سلطة في تاريخ سورية، وانتهت إلى ما انتهت إليه الأوضاع، وبسبب هذا الفساد تحديداً.

مواطنون في إب يؤكدون: خضرواتنا ترويهامياه المجاري الملوثة

القاتل الصامت يزحف إلى موائد البسطاء

أخطر ما يوثقه هذا التحقيق، ليس فقط كشف تلوث المحاصيل، بل تتبعنا لمأساة حياة، وتوثيقنا لحالة من عشرات الحالات دفعت ثمن هذا العبث وهي إصابة مؤكدة بالسرطان، لتكون شاهداً حياً على الكارثة نضعها أمام الجهات المختصة، والرأي العام، نعتاً لانتباه إلى كارثة لا تقبل التسوية.

الصرف الصحي، لتضخ تلك السموم علناً نحو الأسواق، وتستقر أخيراً في موائد المواطنين. وفي هذا العدد تضع صحيفة «لا» يدها على هذا «الجرح المتقيح»، راصدة مفارقة مؤلمة، قرارات حكومية بالمنع، وشحنات خضروات ملوثة تم ضبطها، لكن نفوذ «تجار الأوبئة» جعل من تلك التوجيهات - في كثير من الأحيان - مجرد «حبر على ورق»... ولعل

الموت يزحف إلى موائد البسطاء في إب، متخفياً ببراعة بين أوراق الخس وحبات الطماطم، ليحيل، اللواء الأخضر، من جنة للناظرين إلى بؤرة للألم والخوف، ما يحدث لم يعد سرا يتداول همساً في المجالس، فشهادات المواطنين تحولت إلى «محاضر ضبط» شعبية وتهم صريحة، تشير بالاسم إلى مزارع ومناطق بيعها، استبدل أصحابها عروق الحياة بمياه



الذين لا يراعون ذمة ولا ضميراً في أرواح الناس».

لن نتهاون في ضبط المخالفين يقطع المهندس حمود الرصاص: مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة إب، الطريق أمام المشككين بجهود المكافحة، كاشفاً لصحيفة «لا» عن ضبط وإتلاف 5 شاحنات كانت تحمل 18 طناً من الخضروات المروية بالمجاري. ويؤكد الرصاص قائلاً: «نحن مستمرون في تنفيذ التوجيهات بكل حزم، ولن نتهاون في هذا الملف: فقد أخذنا تعهدات صارمة من بائعي الجملة بعدم الشراء من مناطق (ميتم) الملوثة، ونقوم بالتعميم لمنع دخول أي منتجات ملوثة من خارج المحافظة، وأي مخالف سيتم إحالته للنيابة فوراً».

وتتلاقى هذه الصرامة مع تأكيدات مصدر مسؤول في ديوان عام المحافظة، الذي وصف منع هذه السموم بأنه «معركة حقيقية» لحماية الأرواح، مشدداً في حديثه: «إن توجيهات المحافظ عبدالواحد صلاح تضع صحة المواطن في رأس الأولويات دون أي تسوية، ولن نسمح لأي عابث أن يضر بصحة أبناء إب».

وعلى الضفة الأخرى من المواجهة يعتبر مصدر أممي في إدارة أمن إب أن المهمة تتجاوز المفهوم التقليدي للأمن، مشيراً إلى أنهم حجزوا السيارات المخالفة وأخذوا التعهدات اللازمة.

ويضيف المصدر الأمني: «دورنا لا يقتصر على ضبط الأمن الجنائي فحسب، بل الأمن الغذائي أيضاً: لذا نعمل جنباً إلى جنب مع الزراعة، وسنكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه إدخال هذه الأفاعيل إلى أسواق المحافظة».

السرطان في طبق السلطة يختزل المواطن علي صالح لصحيفة «لا» قصة وجع عائلته التي بدأت بألم عابر



تحقيق: بشري الغيلي

صدام الدمة: رصدنا شفتاً مباشراً للمياه العادمة من غرف التفتيش إلى الحقول الزراعية

الطبية أواخر 2025 بين انفجار معدلات الإصابة بالسرطانات والأمراض المزمنة، وبين استهلاك الخضروات المروية بالمياه العادمة».

ويؤكد الكامل أن استمرار ضخ سموم الصرف الصحي في حقول «السحول» و«وادي ميتم» بات الوقود الرئيسي لموجات الكوليرا العائدة وحالات التسمم الغذائي الحاد.

ووجه مدير الصحة تحذيراً شديداً للجهة بخصوص الخضروات الورقية تحديداً، بالقول: «تمثل الورقيات كالكرات والبقدونس والخس القادمة من تلك المناطق قنابل موقوتة: إذ تمتص الملوثات والسموم بشكل مباشر، ويستحيل تطهيرها بالغسيل التقليدي، ما يضعنا أمام كارثة



عبدالله ابو الرجال: الكارثة تجاوزت مرحلة التستر لتصبح "سباقاً علنياً" على مياه المجاري

و«وادي ميتم» و«جبله». وينسبة تحذيرية، يصف الدمة المشهد بـ«المربع»، والذي يقول إنه تصاعد أواخر العام الماضي ومطلع 2026، ويضيف: «ما يحدث دفعت أزمة العطش المزارعين لاستخدام أي مياه جارية ولو كانت مخلوطة بالسموم، كحل يائس لإنقاذ ما تبقى من أراضيهم».

سبب موجات الكوليرا والتسمم الغذائي الحاد الدكتور/ نجيب الكامل، مدير مكتب الصحة في محافظة إب حذر في تصريح خاص لصحيفة «لا» من «ارتباط طردي وثيق وثقته التقارير



سيف محروس: الروتين القاتل والتواطؤ تسببا بكارثة غذائية رغم التحذيرات المبكرة

ويوثق محروس بدء الكارثة في السادسة من صباح الأحد، حين رصد بالدليل المرئي دخول كميات من (البطاطس، والباذنجان، والفلفل) المسقية بمياه الصرف الصحي من منطقتي «ميتم» و«السحول» إلى السوق المركزي. ورغم التجاوب الفوري للقاضي عبدالرحمن النزيلي، وكيل النيابة، وإدارة أمن «الظهار» التي وجهت بضبط الشحنة وإتلافها، إلا أن التعقيدات في «القسم الغربي» حالت دون التنفيذ.

ويصف محروس بمرارة سيناريو التواطؤ الذي حدث: «سلمت توجيهات النيابة للقسم الغربي في العاشرة صباحاً، لكنهم ماطلوا بحجة غياب المدير وإغلاق هاتفه، ورفض نائبه إخراج الطقم لضبط الشحنة رغم وجود ضباط مستعدين للخروج... تركوني أنتظر حتى الواحدة ظهراً دون جدوى».

ويختم محروس كلامه بمفارقة صادمة، حيث يقول: «تلقيت اتصالاً من القسم قبل المغرب يطلبون النزول لضبط المخالفين... قلت لهم: ماذا نضبط الآن؟ السموم قد بيعت، والكارثة وصلت إلى بيوت الناس وموائدهم بالفعل».

إبراء ذمة! في بلاغ «إبراء ذمة» يضعه على طاولة صحيفة «لا» يسرد النقيب/ سيف محروس وقائع يوم كامل من «التواطؤ البيروقراطي» الذي انتهى بكارثة غذائية، كاشفاً كيف نجح «الروتين القاتل» في تعطيل القانون وتزوير السموم إلى موائد المواطنين رغم التحذيرات المبكرة.

ويوثق محروس بدء الكارثة في السادسة من صباح الأحد، حين رصد بالدليل المرئي دخول كميات من (البطاطس، والباذنجان، والفلفل) المسقية بمياه الصرف الصحي من منطقتي «ميتم» و«السحول» إلى السوق المركزي. ورغم التجاوب الفوري للقاضي عبدالرحمن النزيلي، وكيل النيابة، وإدارة أمن «الظهار» التي وجهت بضبط الشحنة وإتلافها، إلا أن التعقيدات في «القسم الغربي» حالت دون التنفيذ.

ويصف محروس بمرارة سيناريو التواطؤ الذي حدث: «سلمت توجيهات النيابة للقسم الغربي في العاشرة صباحاً، لكنهم ماطلوا بحجة غياب المدير وإغلاق هاتفه، ورفض نائبه إخراج الطقم لضبط الشحنة رغم وجود ضباط مستعدين للخروج... تركوني أنتظر حتى الواحدة ظهراً دون جدوى».

ويختم محروس كلامه بمفارقة صادمة، حيث يقول: «تلقيت اتصالاً من القسم قبل المغرب يطلبون النزول لضبط المخالفين... قلت لهم: ماذا نضبط الآن؟ السموم قد بيعت، والكارثة وصلت إلى بيوت الناس وموائدهم بالفعل».

بؤرة تلوث كبرى

جريمة مكتملة الأركان

ينقل شاهد العيان، صدام الدمة (37 عاماً)، لصحيفة «لا» هول الكارثة التي حولت محافظة إب إلى «بؤرة الخطر الأشد» خلال عام 2025: حيث اجتاحت مياه الصرف الصحي حقول «السحول»

فيما يرصد الناشط الاجتماعي عبدالله أبو الرجال في حديثه لصحيفة «لا»، تحولاً دراماتيكياً في ملف «الري القاتل» خلال العام المنصرم ومطلع 2026، مؤكداً أن «الكارثة تجاوزت مرحلة التستر الفردي لتصبح ظاهرة مكشوفة أمام الرأي



مدير مكتب الزراعة: ضبطنا 18 طناً من الخضروات الملوثة وأحلنا المخالفين للنيابة

وفي تعليقه على الأنباء المتداولة مؤخراً يضيف البعداني بأسى: «ذي كان ناقص هو اللحوم، كشفوها اليوم أنها لحوم كلاب»، مختتماً رأيه بتساؤل يستنكر انعدام الخيارات الآمنة: «عاد شي معاكم تغذية غيرها تمنح الحياة مش الموت». محذراً من وصول الوضع إلى مرحلة العبث الكامل بأرواح الناس.

حجم التلوث والكلفة البشرية

تكشف البيانات عن فجوة بيئية وصحية حرجية في محافظة إب، حيث يتدفق يومياً ما بين 25,000 إلى 30,000 متر مكعب من مياه الصرف الصحي، بينما لا تتجاوز القدرة الاستيعابية لمحطة المعالجة 5,500 متر مكعب فقط؛ ما يعني ضخ كميات هائلة من المياه غير المعالجة إلى وادي «ميتم» و«الذحوب». يُستخدم هذا الفائض الملوث مباشرة لري سلة غذاء المحافظة (خضروات ورقية، ثمرية، جذرية)، وقد ارتبط ذلك بتسجيل أكثر من 7,000 حالة سرطان في مركز الأورام بالمحافظة، لتُصنف إب ضمن أعلى المحافظات في معدلات الإصابات الجديدة بالسرطان نتيجة تركيز المعادن الثقيلة في السلسلة الغذائية.



نيئة هو جريمة قتل مكتملة الأركان». وفي مواجهة هذا العبث يؤكد الشامي أن حلول «تلحيم المناهل (غرف التفتيش)» لم تعد تكفي أمام تكرار الاعتداءات، كاشفاً عن توجه جديد للمؤسسة يتمثل في «رفع دعاوى قضائية وعقوبات رادعة ضد كل من يثبت تورطه في تدمير الشبكة والعبث بالأمن الصحي للمجتمع».

من المجاري عيني عينك

«في إب الخضراء، الخضار تُسقى من المجاري عيني عينك»، بهذه المكاشفة الصريحة يفتح القاضي محمد البعداني تعليقه على الواقع الصحي، مشيراً إلى أن الأمر لا يتوقف هنا، بل يتعداه إلى القات الذي «كل الناس عارفين أنه مسموم».

مدير مكتب الصحة: الخضروات الورقية قنابل موقوتة وهناك ارتباط طردي بين استهلاكها وزيادة الإصابة بالسرطان

ويحذر الشامي من الخطورة القاتلة لهذا السلوك قائلاً: «إن المياه التي تُسرق من الشبكة هي مياه خام محملة بتركيزات عالية من البكتيريا والمعادن الثقيلة والملوثات الطبية، واستخدامها لري خضروات تؤكل

مدير مؤسسة المياه المحلية: سنرفع دعاوى قضائية ضد من يقومون بشطف المجاري الملوثة

وانتهت بتشخيص زوجته بـ«الورم الخبيث»، وهي النتيجة التي أرجعها الأطباء -بحسب تأكيد- إلى التلوث الغذائي الناجم عن الخضروات المروية بمياه الصرف الصحي والمبيدات، ليتحول ما كان يظنه غذاءً صحياً إلى «سم» يتجرعه أهل بيته ببطء.

ويصف صالح كيف انقلبت حياتهم واستنزفت «الخضروات الملوثة» مدخراتهم وصحتهم، قائلاً: «كنت أشترى لببتي جرجير وكراث وخس يومياً معتقداً أنها مفيدة، ولم أكن أعلم أنني أطعم زوجتي وأطفالي أمراضاً، لقد بعث ذهب زوجتي واستدنت مبالغ كبيرة لتوفير قيمة الجرعة الكيماوية وهي تتألم أمامي؛ ذنبنا الوحيد أننا وثقنا بالسوق، والآن ندفع الثمن غالياً من صحتنا وأموالنا».

تكسير أغشية غرف التفتيش

من موقعه الفني والإداري يضع المهندس/ ماجد الشامي، مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة إب، النقاط على الحروف، كاشفاً لـ(لا) أن الأزمة لا تكمن في شحة المياه فحسب، بل في «تخريب متعمد يطال البنية التحتية؛ إذ يعمد مزارعون في مناطق (الذحوب) (ميتم) إلى تكسير أغشية غرف التفتيش لشطف المياه العادمة الخام قبل معالجتها».

«الزمن الجميل»..

الحلقة 82

هل كان جميلاً حقاً؟!

الأعياد.. مهرجان المحبة الشعبية



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم يكن الخطاب دينياً خالصاً ولا سياسياً مباشراً، بل إنسانياً يتجاوز الحدود. كانت الروحانية تنسج خيوطها كجسر ذهبي بين السماء والأرض، بين الكنيسة والمسجد، بين القلب والقلب.

العيد.. نسيان للحزن وامل كبير

حتى في أقسى اللحظات، كان العيد يذكر الناس بوجههم الأجل. الأمهات يضعن دموعهن في جرار قديمة ويغلقنها. والآباء يزينون بيوتهم ولو بخيط أمل رفيع. الأحران تترك عند العتبات، لتدخل البيوت راية السلام.

خاتمة:

في الزمن الجميل، كانت الأعياد فصولاً من رواية جماعية اسمها "نحن". لم يكن الفرحة حكرًا على بيت أو طائفة. كان يضع يده على كتف الحزن فيخفف وطأته، ويذكر الغائبين فيعيدهم حاضرين بالذكرى والدعاء. كان العيد زائراً يطرق كل باب، ويسأل: "هل تسمحون لي بالدخول؟". وفي ابتسامة الجار، في قطعة "معمول"، أو في كلمة طيبة، كان الجواب حاضراً: "ادخل: فهذا بيتك!"

فوانيس بلا جدران

الأطفال كانوا أكثر صدقاً من كل الخطب. يركضون بين البيوت حاملين أكياس العيدية، يضحكون، يتذوقون الحلوى، ولا يسألون إلا عن المزيد من البهجة. في وجوههم كانت الأديان كلها تتصافح، وفي ضحكاتهم كانت الحواجز تذوب. بسمة طفل كانت تكفي لتطفي غضب الكبار وتفتح نوافذ المحبة.

مفاتيح المحبة الشعبية

لم يكن أحد يطرق باب جاره في العيد: لأن البيت كان بيتين والدار دارين. القهوة تفور كما تفور الأغاني في الأعراس، والتفاني تتناثر مثل بتلات زهر على سجادة صباحية.

الحاضرون يسألون عن الغائب، ويستعيدون قصص الأمس وكأنها لم تروا إلا لتحكي في هذا اليوم. العيد لم يكن عطلة، بل موسماً للقلوب كي تدفئ بعضها.

الخطباء والكهنة.. لغة واحدة بالحنين

من على المنابر، كان الإمام يبارك للمسيحيين كما لو كانوا أبناء مسجده، وكان الكاهن يدعو للمسلمين كما لو كانوا من رعيته.

في الزمن الجميل، كانت الأعياد أشبه بربيع مفاجئ ينبت في القلوب قبل الساحات. لم تكن مجرد أيام تُسجل في دفتر الزمن، بل كانت أعراساً جماعية يتقاسمها الناس كما يتقاسمون الضوء والماء.

الأجراس والمآذن معاً كانت تغني أغنية واحدة، تُعيد للحَيِّ يقينه بأن الفرحة أقوى من الحدود.

نغم الوحدة

حين يقرع جرس الكنيسة في عيد الميلاد، كانت نوافذ المسلمين تفتح على تبشير التهنئة. وحين يرتفع الأذان في صباح الفطر أو الأضحى، كان المسيحيون يرددون مع جيرانهم: "كل عام وأنتم بخير". ويبدو الحَيِّ كله كأنه مصلى واحد، ومذبح واحد، يتبادل فيه البشر الدعاء بلا تفرقة.

الموائد.. محبة مطبوخة على نار واحدة

في العيد، تتحول الموائد إلى جسور. صحن الكعك الذي يرسله الجار المسيحي، يلاقي طبق "المعمول" الذي يحمله المسلم، فيغدو الطعام قصيدة مكتوبة بالسكر والبهجة. كل وجبة كانت تفقد هويتها الفردية لتكتسب هوية أوسع: هوية المشاركة.



ترامب وصرخات السقوط

د. مervat الحسام

يعتقد أنه ذكي هو أغبي من سلفه، وعقيدة «دومرو» اليوم هلوسة ومحاولة لسرقة موارد وثروات العالم، وتولد المزيد من الكره والرفض لأمريكا ونبذها واحتقارها بين الأمم.

ومع استمرار هذا السلوك الأمريكي ونفور ورفض العالم لسلوكها ولها فقد يدفع بها هذا إلى البطش بحلفائها الأثرياء للاستيلاء على ثرواتهم لمحاولة إنقاذ ذاتها من الغرق أو السقوط المحتوم، ليرتد هذا بنتائج العكسية، فلا إنقاذ يرتجى ولا دولار يحتظى، وستبقى أمريكا موجودة؛ ولكن كقدر ولا تقدير من أحد، وبدولار مرفوض لا يمكن فرضه على العالم، وستزداد نقاط ضعف أمريكا، وفقاعات أصوات التهديد زائلة، والبقاء لقوة الحق وليس لحق القوة. وهذا العام 2026م الذي بدأ ببعض النشوة والصراخ الأمريكي الأجوف يخفي في طياته الكثير على أمريكا لا لها. وهكذا تكون نهاية الإمبراطوريات: سنة الله، ولله عاقبة الأمور.



قضية فلسطين في المشروع القرآني

إبراهيم الهمداني

الرسمي مع القضية - إلا قناعاً زائفاً لإنسانية مزعومة تخفي خلفها أقبح صور النفاق الجمعي، وأقبح مظاهر التواطؤ الإقليمي والعالمي في أبشع جريمة بحق شعب بأكمله، الأمر الذي جعل القضية الفلسطينية أشبه ما تكون بحالة مستعصية من الهزيمة الدائمة والانكسار المزمن، والانتصار لها أو مناصرتها لا يعدو كونه رهاناً خاسراً سلفاً، تراكت مؤشرات فشله على مدى عقود من الزمن، وانعكست مفاعيله في الوجدان الجمعي الشعبي العربي والإسلامي، في صورة من الشعور بالخذلان والضعف والعجز الكامل، ترجمتها المظاهرات الشعبية الاحتجاجية عقب كل عملية إبادة بحق الفلسطينيين، كسلوك وظيفي تقليدي جمعي يقوم بتفريغ براكين غضبه الثائرة من خلال الصراخ بالهتافات والشعارات المنددة بجرائم العدو «الإسرائيلي» الغاصب، وبذلك تنتهي المظاهرة والموقف والغضب الشعبي، راسمة أسوأ حالات الاستلاب الجمعي التي لم تتجاوز حدود الظاهرة الصوتية، نظراً لافتقارها الكبير إلى الموقف الميداني الحقيقي (شعبياً ورسمياً) تصديقاً لتلك الشعارات والبيانات الرنانة.

مما تقوله وتذيعه وتنشره المؤسسات والأوساط الأمريكية، فهي إضعاف ناتجها القومي، وفرض الرسوم الجمركية تجعل بقية دول العالم تفر من الدولار في تعاملاتها البينية كما يفر الأصحاء من الوباء، وزيادة طباعة الدولار يفقده مزيداً من قيمته ويعزل أمريكا أكثر فأكثر، ويزيد قلق وتوتر حكامها ويدفعهم لمزيد من القرارات الإنقاذية الخاطئة المهلكة. والفرق بين ماضي أمريكا وحاضرها واضح، ففي الماضي كان العالم يحتاج لأمريكا، وأمريكا لم تكن بحاجة لكثير من دول العالم، بينما اليوم أمريكا بحاجة لدول العالم؛ ولكن كثير من دول العالم ليست بحاجة إليها: عدا «دولة» واحدة، هي كيان العدو «الإسرائيلي». ومع أن هذا الكيان المؤقت بحاجة لأمريكا إلا أن العجيب أنه هو من يقودها ويتحكم فيها ويدفعها لمزيد من سياسات الهاوية وإلحاق الضرر البالغ بها: الضرر الذي لا يمكن تداركه على المديدين القصير والمتوسط ولا يمكن جبره. وترامب الذي

ليس من المنطقي لدولة تصف نفسها أو تدعى أنها إمبراطورية أو حتى دولة عظمى أن تولول وتعلي الصرخات في كل اتجاه وتتصرف بكل هلع ورعب وارتجاف تجاه كل من لا يواليها أو يعارض سياستها ويرفض أطماعها الاستعمارية؛ فهذه تصرفات وسلوكيات تدل على فقدان الهيبة وتراجع القوة مع خوف السقوط. وما يقوم به ترامب من تصرفات غير مترنة وغير محسوبة ولا مدروسة لا ولن تجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى كما وعد ناخبه، ناهيك عن أن يجعلها قوية أو يحافظ على ما تبقى من قوتها أو يجعلها دولة محترمة بين دول العالم، وإنما سيجعلها عديمة الحيلة مرة أخرى.

هذه الصرخات والتهديدات الترابمية التي يرميها يميناً وشمالاً ليست دليل قوة، وإنما دليل ضعف وقلة حيلة، وهي لن تعطي أمريكا ثروات العالم، ولن تمكنها ليس من السباق مع الصين، بل حتى اللحاق بها، ولن يعيد لها هيبة ولا قوة ولا زعامة، فالديون الأمريكية أكثر بكثير

تعد قضية فلسطين المظلومية الأولى المتفق على كونها كذلك بالإجماع العالمي، المؤكد لمشروعية الانتصار لها، وحق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير، بوصفها قضية محقة بلا خلاف، ومظلومية ظاهرة واضحة بلا شك، واستمرار التخاذل والخذلان والصمت والتأمر بحقها يعد وصمة عار في جبين المجتمع الدولي والإنسانية بشكل عام. لطالما اتخذت الحركات التقدمية والأحزاب السياسية والجماعات الدينية والأنظمة الحاكمة القضية الفلسطينية منطلقاً لتحركاتها ومركزاً لمشاريعها وفاتحة لخطاباتها وأدبياتها؛ لكنها -في الأعم الأغلب- لم تتجاوز دائرة الشعارات الفارغة.

ومن بين ركام ذلك الكم الهائل من الكيانات والجماعات والأنظمة، امتاز المشروع القرآني الحضاري بتبنيه لقضية فلسطين، بوصفها قضية المسلمين الأولى، إذ كانت ملزمة "يوم القدس العالمي" هي أول ما خطته بصيرة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) من أبجديات المشروع القرآني الرائد، التي تمحورت في مجملها حول توجيه بوصلة الصراع نحو العدو الحقيقي (اليهود



فضول
تعزي

ضلاله!

«المجلس الرئاسي» بقيادة «ضلال العليمي» يعيش ثوباً جديداً لا يقل عن سوادا عن السابق! رئيس «مجلس القيادة» العليمي كان يعيش حالة يرثى لها، فمجلس العليمي كان منخوراً من الداخل، فالمجلس كان رغبات شتى تجمعها رغبة واحدة هي غربة العمالة، وكانت هذه العمالة قد أوجدت تناقضاً واضحاً، فالتحصين الذي لحق بعيدروس كان طائفيًا (حضر موت) أولاً، و«تارق» عفاش كان ممثلاً لشلة خاصة من سنحان يريد استدعاء الفكر المذهبي «الجارودي»، والعضو العليمي يوازي بن بريك لواد الفكر الإخواني عن طريق إعلاء السلفي الأسود باعتباره الدين الأصيل!

رشاد العليمي كان متهماً بأنه دخيل على الجنوب الحر المستقل، و90 من قراراته لا تنفذ! إن مشروع الجنوب الحر سقط، باعتباره دعاية منسوبة للدجل والخرافة بعد أن كنفها شعبنا اليمني ليلة 14 أكتوبر 63، وضحي من أجلها شعبنا اليمني في الشمال والجنوب بالعرق والدم، والسؤال: هل خرج اليمن من دوامة الاحتلال السعودي الإماراتي؟ محمود الصباحي والجبواني وغيرهما من عقلاء المجانين، هل يقدر مجلس الرئاسة بوجودهما فعل شيء؟ من الواضح المفيد ألا يكون هناك استقلال واستقرار لليمن بشطريه جنوباً وشمالاً، وهناك عدوان لدودان لليمن، هما السعودية والإمارات.

الآن صراع يقوده البحتني وما بقي من الزبيدي، وعلى الهامش عفاش الذي لم يتخل عن أقرب الناس إليه للسحل والشماتة، البحتني وبن بريك لا بد أن يطلب من الإنترنت.

خرجت الإمارات شكلاً وبقيت موضوعاً وتمويلاً، والسؤال: كيف ومن أين لنا بيمين مستقل؟

ينطلق في أبريل سحب قرعة دوري الدرجة الأولى

6 - أهلي صنعاء × وحدة صنعاء
7 - المكلا × اليرموك

وخلص اجتماع دوري الأولى، إلى تقديم الأندية بطلب تأجيل انطلاق الدوري الذي كان مقرراً تدشينه يوم 22 يناير الجاري وذلك إلى عقب شهر رمضان المبارك لتمكين الأندية من استكمال التحضيرات على أن يتم الرفع بذلك الطلب إلى قيادة الاتحاد لاتخاذ القرار وتحديد الموعد الجديد لانطلاق الدوري. إلى جانب إقرار آلية تسجيل اللاعبين إلكترونياً وتسليم الوثائق والمستندات الرسمية في مقر الاتحاد بصنعاء.. كما تم منح الأندية فترة أسبوع لتقديم المقترحات حول لائحة المسابقات. وإشعار ناديي شباب البيضاء واتحاد إب لتحديد ملاعب معشبة لهما والرد بخطاب رسمي للاتحاد خلال فترة 15 يوماً من الاجتماع لاعتمادها في جدول مباريات الدوري.



الاجتماع الفني
قرعة الدرجة الأولى 2025
معتد - السبت: 17/1/2026 - المساء

الجدول الأولي وعلى النحو التالي:
1 - اتحاد حضرموت × شعب حضرموت
2 - اتحاد إب × العروبة
3 - فحمان أبين × تضامن حضرموت
4 - شباب البيضاء × هلال الحديدة
5 - السد مأرب × سلام الغرفة

عقد أمس بمقر الاتحاد العام لكرة القدم بالعاصمة صنعاء الاجتماع الفني التحضيري وقرعة دوري الدرجة الأولى للموسم الكروي 2026/2025. واستعرضت لجنة المسابقات بالاتحاد، آلية إجراء الدوري الذي سيقام بمشاركة 14 فريقاً (بينها السد مأرب، والمكلا، واتحاد حضرموت للمرة الأولى في تاريخها) ستلعب بنظام الكل مع الكل ذهاباً وإياباً وباللنظام الموجه (بحسب التقارب الجغرافي للأندية) بحيث يلعب كل فريق 26 مباراة من إجمالي 182 مباراة للدوري، على أن يتم تأمين خوض مباراتين إلى ثلاث مباريات للفريق الذي يسافر إلى محافظات بعيدة وذلك اختصاراً للوقت والجهد والتكلفة المادية. وأسفرت قرعة الدوري عن تحديد أطراف مواجهات

رصد

الميركاتو الشتوي ينعش حضور اللاعب اليمني خارجياً



فترة الانتقالات الشتوية الحالية انضمام أسماء يمنية جديدة، في مؤشر واضح على تزايد الثقة باللاعب اليمني في الأندية العربية.

نفط ميسان، ليوصل مسيرته الاحترافية في الملاعب العراقية. وفي تجربة احترافية أولى، انتقل ثنائي المنتخب الوطنية لاعب الارتكاز محمد خالد وزميله المهاجم حمزة محروس إلى نادي السرحان الأردني. وتأتي هذه الخطوة لتعزيز صفوف الفريق الذي يصارع من أجل البقاء والابتعاد عن شبح الهبوط في الدوري الأردني. وعلى صعيد آخر، انتقل مدافع المنتخب الوطني نادر سهل إلى نادي ووج السعودي أحد أندية دوري الدرجة الثانية، مستفيداً من تألقه الأخير مع المنتخب، بعد تجارب سابقة مع النجمة ومحايل ورضوى. كما تعاقد نادي نفط ميسان مع اللاعب أحمد السروري قادماً من الحدود، في رابع تجربة له بالدوري العراقي بعد أن مثل أندية القوة الجوية والنفط والحدود. ومن المتوقع أن تشهد الأيام المتبقية من

الميناء، ونفط الوسط في العراق، بالإضافة إلى تجربة قصيرة مع المحرق البحريني. كما شهدت الفترة ذاتها انتقال الدولي السابق أحمد ضبعان إلى نادي القاسم، أحد أندية دوري نجوم العراق. ويملك ضبعان مهاجم أهلي صنعاء تجارب احترافية سابقة مع دبا العماني والشمال القطري في موسم 2019. ولم يغيب اسم يوسف الحيمي عن المشهد، حيث انتقل جناح المنتخب الوطني إلى نادي القاسم أيضاً بعد نصف موسم قضاء مع

طارق الاسلمي

شهد سوق الانتقالات الشتوية لعام 2026 حراكاً لافتاً على صعيد التعاقدات مع اللاعبين اليمنيين، في فترة عكست الحضور المتنامي للاعب اليمني في الدوريات العربية وتنوع وجهاته الاحترافية. وجاءت أبرز مفاجآت الميركاتو بانتقال نجم المنتخب الوطني ناصر محمدوه إلى نادي كاظمة الكويتي قادماً من زاخو العراقي، بعد ثلاثة مواسم ناجحة. محمدوه الذي يُصنف كواحد من أفضل اللاعبين اليمنيين يمتلك مسيرة احترافية ناجحة بكل المقاييس، حيث سبق له تمثيل أندية نفط ميسان، الشرطة،

نيجيريا تتوج بالبرونزية

اليوم نهائي أمم أفريقيا بين أسود الأطلس والثيرانفا

ضمن الدور نصف النهائي للبطولة القارية. فيما بلغ السنغال النهائي بدوره بعد تفوقه على منتخب مصر بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي أقيم الأربعاء أيضاً على الملعب الكبير بمدينة طنجة.



تفوق منتخب نيجيريا أمس على مصر بضربات الترجيح 2/4، لتحصد المركز الثالث لبطولة كأس أمم أفريقيا 2025. وتختتم البطولة بمواجهة ملتعبة في النهائي بين منتخب المغرب مستضيف البطولة، ونظيره السنغالي، اليوم على ملعب الأمير مولاي عبدالله بالرباط وفي تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت المغرب العاشرة مساءً بتوقيت العاصمة صنعاء. وتأهل المنتخب المغربي إلى النهائي عقب فوزه على نظيره النيجيري ببركلات الترجيح 2/4، في المباراة التي جمعتهم مساء الأربعاء الماضي،

22 مايو يكمل أطراف ربع نهائي كأس بعدان

سجل الأهداف في الوقت الأصلي، للفجر عبدالله توفيق وهيثم محمد وأويس العزب وحسام الضراب من ركلة جزاء، وسجل لـ22 مايو سيف البدوح هدفين من ركلتي جزاء ووائل حقيس وسليمان راجح، واختير نجم مايو سيف البدوح أفضل لاعب في المباراة التي أدارها ميدانياً الحكم فؤاد السيد بمساعدة علي المبيض وأحمد الحوت وأبو بكر الدعيس حكماً رابعاً. وسيلتقي في دور الثمانية، صقور بعدان مع صمود دلال، واتحاد رهوان مع صقور دوغان، والنصر المعبر مع صقور الشعر، وهلال عردن مع 22 مايو.

وفي مباراة حبست الأنفاس وأمتعت الجمهور الكبير الحاضر في ملعب الفتح بمنطقة المحشاش مديرية بعدان محافظة إب، تمكن 22 مايو من التأهل بفوزه، أمس، على فريق الفجر يريم ببركلات الترجيح 2/4، عقب التعادل 4/4.

إب

أكمل فريق 22 مايو عقد فرق دور الثمانية لبطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

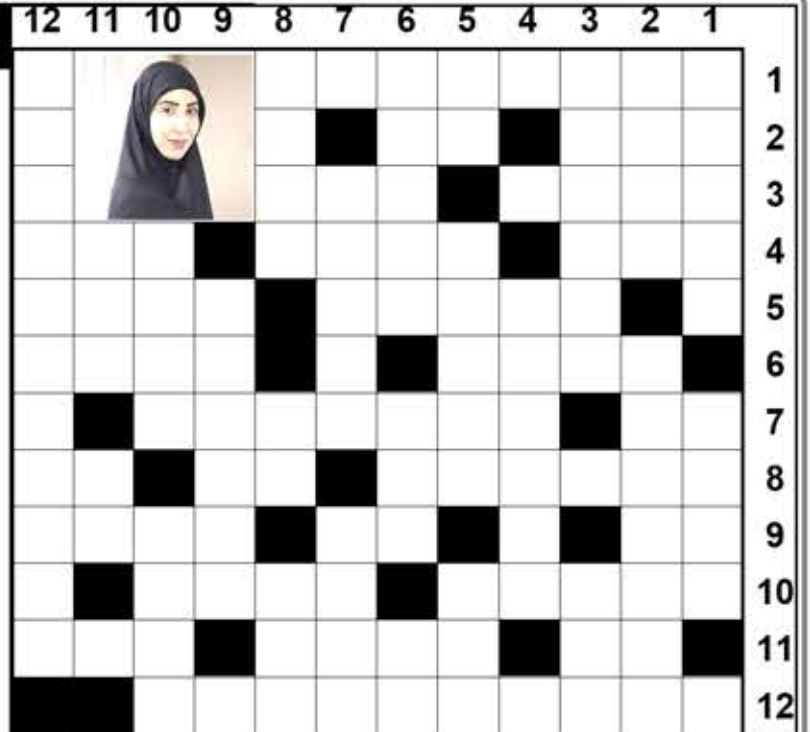


عمودياً

1. نادرة - ساحل (معكوسة).
2. يبلغ أو يعلم - الاسم الذي أطلقه العرب على شبه الجزيرة الأيبيرية.
3. عصا الملك - خوف.
4. نوع فاخر من الحرير (معكوسة).
5. حرف جر - زوبعة - رجاء (معكوسة).
6. الدرن (مبعثرة) - كيان أو وجود - متشابهان.
7. في الفم - من أدوات الصيد البحري.
8. يتم - كد واجتهد - أداة شرط غير جازمة.
9. حنشان.
10. نمقت ونكره (معكوسة) - عذراء منقطعة للتعب والتبذل.
11. عابر - ضفة نهر.
12. صحفية لبنانية (صاحبة الصورة).

أفقياً:

1. فنان وملحن يماني راحل.
2. هش وغير متماسك - ضمير متصل.
3. يأمر أو يسأل - رقد.
4. سُلّم - بعث - جمعا ولما.
5. اجلسن - صوت الغنم.
6. أصبحنا (معكوسة) - مرأ.
7. نصف "عائل" - من الخضار.
8. اقتران واتصال (معكوسة) - حيوان قطبي - ييس.
9. حرف نصب - تفرق وابتعد (معكوسة) - يشرع أو يستهل.
10. الشهد (مبعثرة) - ظهرت.
11. متشابهان - ملجأ - وكالة أنباء عربية.
12. أحد ملوك حمير.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ص	ا	غ	ر	و	ن	س	ق	ط	ر	ي	1	
ي	ع	ل	م	ف	ر	ي	د	س	د	س	2	
د	ف	ا	ب	ي	ف	ح	م	ا	ن	3		
ل	و	ل	ب	ي	ن	د	ا	و	ي	4		
ي	م	س	ت	ن	ق	ع	م	ن	5			
ة	ج	ح	س	ي	ن	ق	ف	ه	م	ي	6	
ا	ل	ع	ا	ب	ا	و	ل	ج	7			
ا	ل	ا	ث	ن	ي	ن	ر	ا	س	ي	8	
ه	و	ر	و	ر	و	ر	و	ر	و	ر	9	
ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	10	
م	ا	م	ا	م	ا	م	ا	م	ا	م	11	
ع	ز	ي	ز	ن	ص	ي	ز	ا	د	ع	12	

حل العدد السابق

1	2	5	6	9	7	3	4	8
4	6	8	5	2	3	7	9	1
7	9	3	1	8	4	6	5	2
2	3	4	7	6	9	1	8	5
8	7	9	2	5	1	4	3	6
5	1	6	3	4	8	9	2	7
3	5	2	9	7	6	8	1	4
6	4	1	8	3	2	5	7	9
9	8	7	4	1	5	2	6	3

حل العدد السابق

6	5		8		4			
	9	4			5			
2							7	
3					1	8		
8	6						4	5
		9	2					3
	4							2
			9			7	3	
			5		3		6	1

18 كانون الثاني / يناير

حدث في مثل هذا اليوم

- 2017 إصابة مدني بغارتين لطيران العدوان على مديرية باقم بصعدة.
- 2018 استشهاد مدني وإصابة آخر بغارتين لطيران العدوان على مديرية الصفراء محافظة صعدة.
- 2019 استشهاد سبعة مدنيين بنيران طائرة بدون طيار تابعة للعدوان الأمريكي تقصف شمال الحديدة.
- 2022 طيران العدوان يرتكب مجزرة بحي سكني في الحي الليبي بأمانة العاصمة ارتقى فيها 25 شهيداً وجريحاً.

- 1896 عرض جهاز الأشعة السينية لأول مرة.
- 1952 انطلاق الثورة الشعبية التونسية ضد الاحتلال الفرنسي، والسلطات الفرنسية تلقي القبض على الحبيب بورقيبة.
- 1976 المليشيات المسيحية اللبنانية تجتاح الكرتينا في بيروت وتقتل 1000 شخص من الأهالي، على الأقل، أثناء ما عرف بـ "حرب السنتين".
- 2016 استشهاد وإصابة العشرات جراء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة التحرير بأمانة العاصمة.

لا تنفعل اليوم ودع العصبية وحل مشكلاتك بهدوء. للأسف هناك اختلافات كثيرة بينك وبين من تحب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحماسة شيء جيد ولكن لا تدعها تفقد القدرة على التمييز بين الخطأ والصح. لقاءات عمل تنشأ منها قصة حب.

لا تدع اليأس يسيطر عليك، فكرياً ستتحسن الأوضاع وتكون في مصلحتك.

يزداد حبك وتعلقك بالحبيب يوماً بعد يوم.

تعطي نتائج واقتراحات اليوم قد تبهز رؤساءك في العمل. تمضي أجمل الأوقات برفقة من تحب اليوم وأوضاعك العاطفية في استقرار تام.

تحقق اليوم أرباحاً كثيرة من صفقة كنت قد خططت لها منذ فترة. الحبيب غاضب من بعدك عنه، لا تضع الفرصة بابتعادك عنه.

قد تنجح لك اليوم العديد من الفرص لتغيير مجال عملك، فاستغلها ولا تضيعها من يدك. حاول أن تطفئ الحبيب.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

اليوم ستجد العديد من الفرص قد تكون بداية موفقة لمستقبل المهني. حاول أن تقضي وقتاً أطول برفقة الحبيب.

الظروف قد تكون لمصلحتك اليوم في اتخاذ أي قرار مهني. حاول أن تعطي المزيد من الاهتمام لمن تحب لتكسب رضاه.

التخطيط الجيد هو مفتاحك لتنفيذ الأهداف التي طالما حلمت بها. تعود الأمور إلى طبيعتها في علاقتك مع من تحب.

لا تقدم اليوم على أي مجازفات مادية. اترك الأمور المادية قليلاً حتى يحالفك الحظ. تتمتع اليوم بجاذبية ساحرة تجذب الآخرين.

ركز على عملك ولا تستمع إلى انتقادات الآخرين. حاول أن تصالح من تحب قبل فوات الأوان وقبل أن تندم.

تتمتع اليوم بقوة تساعدك على تحويل الأمور الصعبة لمصلحتك. الأقاويل الكثيرة قد تفرق بينك وبين من تحب.



أنا حمد باخشوين أعذر للحوثيين، وأسأل الله العفو والمغفرة. سنوات وأنا أحرض ضدهم، طمست شعارهم من شوارع حضرموت، ووقفت بوجه كل من يمدحهم، وقلت فيهم ما لم يكن فيهم، جهلاً مني ولعدم معرفتي بالحق. اليوم الحوثي وبكل شجاعة يواجه أمريكا و«إسرائيل» وأثبت صدق شعاره قولا وفعلًا.



حمد باخشوين

في إيران حقيقة يتهرّب منها الخصوم، ويعرفها أهل الاختصاص: هناك نظام يمتلك قاعدة شعبية صلبة، رغم كل التنوع والانقسام الداخلي. ليست سلطة تُسير الناس بالعصا، ولا نظاماً يجزّ الجماهير بالقوة. المفاجأة التي تترك البعض هي أن الحكومة الإسلامية هناك تحظى بتأييد واسع، رغم الضغط الخارجي الخانق الذي يولد أزمات متوالية. في إيران، قد تهتز الشوارع، وقد تعصف الاضطرابات والمشاكل، لكن الدولة باقية، وكثير من شعبها يقف معها.



Dr. Ali Fadlallah

غزة تحت الوصاية الأمريكية بهيئة تدّعي السلام ومندوب سام، وقيادة قوة دولية تمثّل إحلالاً لاحتلال! غزة بعد عامين تفقد نفسها، والقادم لا نسل فيه سوى لطف الله وعنايته، ففي كل التفاصيل المعقدة، القادم أفضل!



Mohammed Haniya

التوجه نحو تصحيح وإصلاح الوضع من الداخل في كل المجالات يعتبر من أبرز عوامل القوة ويقطع الطريق على الأعداء ويفوت الفرصة عليهم. هذا هو ما الأمة بأمرس الحاجة إليه، لأن من الغباء والسذاجة أن نظن أن الأعداء لن يعملوا على استغلال أخطائنا وهشاشتنا واقعنا. بناء الداخل يعني فشل الأعداء.



زيد الشريف



مستوطنين صهيانية
مواطن فلسطيني مُسن

Asef nofal

«إسرائيل» تستفرد بعجز فلسطيني، وتُنكّل به، وتُبرحه ضرباً حتى أنفاسه الأخيرة. هذه هي «إسرائيل»، أم كل إرهاب عرفه هذا العالم. هذه هي «إسرائيل»، التي يُصالحها نظام «الشرع» الجولاني، وتعتبرها قطر رأياً آخر، ويُقيم أردوغان البنّس معها، وتعتبرها الإمارات دولة محبة، وتشاركها المغرب عسكرياً!



صالح أبو عزة



البرلمان الأوروبي يدين قطع الإنترنت وتصادد القمع ضد المحتجين في إيران ويطالب باحترام الحقوق ووقف الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين وفق بيانات رسمية

بالعربي

لنتأكدوا أن الحرب القائمة حرب صليبية غاشمة ضد الإسلام والمسلمين! أين هذا البرلمان من جرائم الاحتلال في قطاع غزة؟! أين إدانته لقتل عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ وقطع الماء والغذاء والدواء في القطاع؟! لا إنسانية ولا حقوق لدى الغرب الهمجى إلا بما يشرعن لهم تدمير أمة الإسلام!



مروان الجماعي

استدعاء مسؤولي الاتحاد الأوروبي لسفراء إيران في دولهم احتجاجاً على ملاحقة عصابات الشغب والعمالة وإطلاق تصريحات شديدة اللهجة ضد قيادة الجمهورية الإسلامية. في المقابل، توفر كل من ألمانيا وفرنسا مختلف أشكال الدعم لكيان الإبادة «إسرائيل»، التي تسببت في ذبح ملايين الفلسطينيين وقتل آلاف اللبنانيين. هذا المشهد خير دليل على توحش الحضارة الغربية وحقيقة سياساتها الازدواجية!



محمد سلطاني

خلفية معظم الحروب اقتصادية ربوية، ومشعلو الحروب هم اليهود المرابون (المصرفيون). يتم الترويج الليلية (الخميس) بأن أمريكا ألغت عمليات عدوانها على إيران. الصحيح تأجيلها، بسبب الجهوية العالية لإيران، وهذا من «الخداع الاستراتيجي» الذي عُرف به اليهود.



محمد الانسي



من يعقوب إلى ترامب..

المنطق واحد

سنفعل شيئاً عجيبكم أم لا
سنأخذ جرين لاند

في الأعلى:
ترامب: إذا لم نحتل غرينلاند فستحتلها الصين أو روسيا.
في الأسفل:
فلسطينية لمستوطن: أنت تسرق منزلي!
المستوطن: إذا لم أسرقه أنا فسيسرقه غيري!
المنطق واحد.



علي شكري

مظاهرات في الدنمارك وجرينلاند ضد ترامب

رصد

وتأتي هذه الاحتجاجات في أعقاب تحذير ترامب يوم الجمعة بأنه «قد يفرض تعريفه لجمركية» على الدول التي تعارض خطته للاستيلاء على جرينلاند، وهي منطقة تتمتع بالحكم الذاتي تابعة للدنمارك.

وقالت جمعية «واجوت»، وهي جمعية لسكان جرينلاند في الدنمارك، على موقعها الإلكتروني إن الهدف من هذه التظاهرات هو: «إرسال رسالة واضحة وموحدة عن احترام ديمقراطية جرينلاند وحقوق الإنسان الأساسية».

للاستيلاء على الجزيرة الواقعة في القطب الشمالي. ورفع المتظاهرون لافتات عليها عبارة «اجعلوا أميركا ترحل»، في تحوير لشعار «لنجعل أميركا عظيمة مجدداً»، بالإضافة إلى عبارة «الولايات المتحدة لديها أصلاً الكثير من الثلوج».

خرجت أمس مظاهرات حاشدة في أنحاء الدنمارك وجرينلاند للاحتجاج على مخططات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الأحد
رجب 1447 هـ
العدد 1787
18 كانون الثاني / يناير 2026
29
nojournalism@gmail.com



شهادتنا
التي هي الشهادتنا
التي هي الشهادتنا

رئيس التحرير
صلاح الدكاك



تشي جيفارا

لن تجد العدالة أبداً
في عالم يضع فيه
المجرمون القوانين!

لا عذاب إلا عذاب الله يُخشى
بلغ أميركا وبلغ من خشاها
كلنا لقتالكم حنشان عطشى
وانتم اسهل من جهنم يا قشاها
اليمن بطاشن واهله قوم بطشى
لا غزت دسم شواربها عشاها
كالأسد لا اعشى وعاده ما تعشى
هاجم القطعان وتعشى حشاها



يحيى الوحيشي



عبدالمجيد التركي

حبيب الله

لم أعرف أحداً من الأولياء، لكنني عرفت علي خبلي.
لم يلوث لسانه بحديث، ولا بطنه بلقمة مجهولة، كان يأكل من بيت عمي، ليقينه بنقاء اللقمة وطهارة اليد التي تحملها إليه.
ذات يوم جاء المرشح لانتخابات مجلس النواب ووضع في جيبه خمسة آلاف ريال.
أخرجها علي خبلي من جيبه وألقاها بفزع كأنها ثعبان، ثم بصق على أصابعه.
تتوقف بعض النساء القادمات من خارج شهارة خوفاً من عبور السوق حين يشاهدن علي خبلي واقفاً على دكته مثل تمثال إغريقي، فيقول لهن عمي: امشوا، لا تخافوا، هذا حبيب الله.
لذلك أتذكره دائماً في التشهد حين أقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
لم يكن يتحسس رأسه حين يرى عمائم الفقهاء..
ارتدوا عمائمهم فتجرد من عقله، وثرثروا بمحفوظاتهم فتبرأ من كل معارفه، واكتسوا، فخلع نعليه رغم أن الوادي المقدس بداخله. وأشاروا بأصابعهم إلى السماء فنكس رأسه إلى الأرض، ولو رآهم يمشون على الماء لما أظهر لهم أجنته.

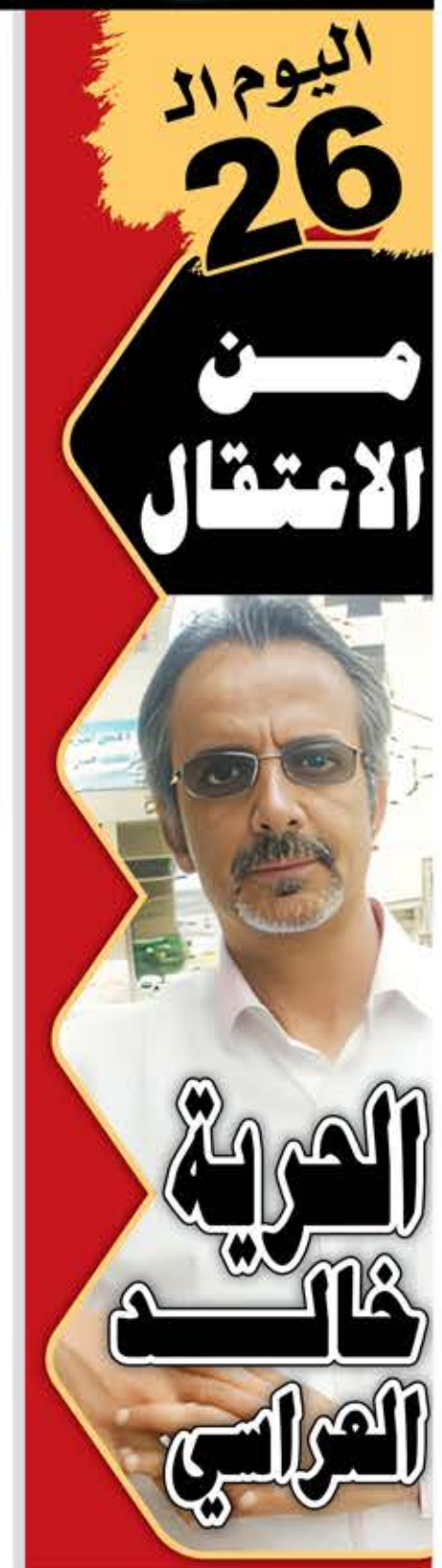


الموت يغيب البيض

المكتب السياسي للجبهة القومية في الحزب الاشتراكي. وجرّد من مناصبه الحزبية والحكومية في عهد عبدالفتاح إسماعيل (مؤسس الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم الجنوب) لعدة مخالفات وتجاوزات قام بها لكنه سرعان ما عاد إلى الواجهة بعد مقتل عبدالفتاح إسماعيل، وعلي عنتر، وعدد آخر من قيادات الحزب.
وانتخب بعد ذلك أميناً عاماً للحزب الاشتراكي، وهو أعلى منصب في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حينها.
في عام 1990 وقع علي سالم البيض -ممثلاً عن جنوب اليمن- اتفاقية الوحدة، وأصبح نائباً لرئيس الجمهورية.

رصد

توفي نائب رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق، علي سالم البيض، أمس، عن عمر يناهز 90 عاماً.
وأصدرت أسرته بياناً رسمياً جاء فيه: «ببالغ الحزن والأسى تنعى عائلتنا فقيداً المغفور له بإذن الله، الرئيس علي سالم البيض، الذي وافته المنية في أبوظبي بعد معاناة مع المرض».
ويعد علي سالم البيض من أبرز الشخصيات السياسية في اليمن، وله دور بارز في تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990.
في عام 1976 شغل منصب عضو



اليوم 26

من الاعتقال

الحرية
خاله
العراسي